

السيطرة على منابع الاردن العليا خاصة نهر بانياس السوري ونهر الحاصباني اللبناني الذي يبلغ مقدار تصريفهما السنوي ما يقارب من ٣٢٠ مليون متر مكعب (٢٠) من المياه بالإضافة الى المياه الجوفية ، كما ان الاحتفاظ بالصفة الغربية سيؤمن لها ايضا ما يقارب من ٣٦٠ (٢١) مليون متر مكعب من المياه وسيؤمن لها وجودها في سيناء السيطرة على ثروة مائية جوفية كبيرة جدا (٢٢) تستطيع استغلالها لري النقب او لانشاء المستوطنات في سيناء او لتموين جيوشها المتمركزة في سيناء وتسهيل مهمتها في حال عبور قناة السويس .

وأمام اسرائيل مصدر اخر للمياه تتوق الى الاستيلاء عليه منذ زمن بعيد لان استخدامه سهل اذ يكفيها التليل من الانشاءات لتربطه بالشبكات القائمة لديها ، وهي بأمس الحاجة اليه لانه يحل لها مشكلة ملوحة المياه المتزايدة في بحيرة طبريا الناتجة عن ضخ مياهها عبر مشروع بحيرة طبريا - النقب ، ولم يخف ليفي اشكول نية اسرائيل هذه بالاستيلاء على مصدر المياه هذا اذ صرح عشية الحرب الخامس من حزيران الى مندوب جريدة « لوموند » الفرنسية بقوله : « ان اسرائيل العطشانة لا يمكنها ان تتف مكتوفة اليدين وهي تشاهد مياه نهر اللبستاني اللبناني تذهب هدرا الى البحر ، ان القنوات باتت جاهزة في اسرائيل لاستقبال مياه هذا النهر المحولة اليها » (٢٣) . ستكون اذن خطوة اسرائيل المقبلة الاستيلاء على مياه هذا النهر حتى تحل ازمة المياه لديها (٢٤) .

٦ - *La Palestine, Mémento économique* INSEE, PUF, 1948, p. 52-54

٧ - راجع ، انيس صايغ ، فلسطينيات ، م ت ف ، مركز الابحاث ، بيروت ، ١٩٦٨ ص ٢١١ و ٢١٢ .

٨ - *L'Agriculture en Israël*, édité par le centre israélien de documentation pour les pays de langue française, Ambassade d'Israël, Paris, 1963, p. 5.

٩ - *Israël, Faits et Chiffres*, 1964/65, - p. 96.

١٠ - راجع انيس صايغ ، المصدر السابق ، ص ٢٢٢ .

١١ - *The Master Plan for Israel irrigation development*, Tel-Aviv, June 1957.

١٢ - *Israel Economic Development*, State of Israël, Prime Minister's Office, Jerusalem, March 1968, p. 387-392.

١٣ - *Le rôle de l'irrigation dans le développement agricole européen* FAO Rome 1968, p. 117.

١٤ - راجع *The Master Plan* ص ١٢ .

١٥ - المصدر السابق ص ٣٧٧ .

١٦ - عام ١٩٦٦ كان الدولار الامريكى يساوي ٢ ليرات اسرائيلية ، عام ١٩٧٠ اصبح يساوي ٢٠٦٠ ليرة اسرائيلية .

١ - راجع مجلة فلسطين ، الجزء الثالث ، عدد ١٧ .

٢ - راجع عبد الوهاب كيالي ، الطامع الصهيونية التوسعية ، م ت ف ، مركز الابحاث ، بيروت ، ١٩٦٦ ، ص ٨٢ .

٣ - راجع

Dr A. Rupin, *Syrien Als Wirtschaftsgebiet, 1916*, traduit en français par Georges Shaïb, Beyrouth, p. 108.

اسماء المستعمرات في الجليل الاعلى قرب قضائي مرجعيون وحاصبيا : روش بناء ١٨٨٢ ، مشمر هيردن ١٨٩٠ ، يسود هبعلاه ١٨٨٣ ، المطلة ١٨٩٦ ، عين زيتيم ١٨٩٠ .

اسماء المستعمرات في الجليل الادنى حول حوض بحيرة طبريا واليرموك : سده شارا ١٨٩٩ ، ميشا ١٩٠٢ ، جمامة ، ١٩٠٢ ، راجاه ١٩١٣ ، بيسان ١٩٠٤ ، عين كانب ١٩٠٨ ، كينيرت ١٩٠٨ ، داجانيا ١٩٠٩ ، مجدال ١٩١٠ ، بيتان ١٩١٣ ، منحياه ١٩٠٢ .

٤ - قدمت بعض المؤسسات الصهيونية عروضاً الى الحكومة اللبنانية عام ١٩٤١ في عهد رئاسة الفرد نقاش للحصول على امتياز لاستثمار المصادر المائية في لبنان بغية تزويد القرى والمدن بالماء والكهرباء ، لكن هذه العروض رفضت بعد ان كشفت الحكومة اللبنانية التوايا المسترة وراءها .

٥ - راجع مشروع لودر ميلك ، ص ١٨٧ .